أبدًا عرسك وقفٌ　　لصديقٍ أو لجار

ينتحي فيها بجردا　　نٍ كجردان الحمار

يرضى منك وأنت المرءُ　　ترضى بالصغار

وقال في خالد والشوكي

يا أيها الجاير في سيره　　قصدًا فقصدُ السير من خيره

لعمر من عرّض لي عرضه　　ما زجر الممجونُ من طيره

بنتك يا خالد فيما ترى　　هي ابنة الشوكيّ لا غيره

فان يكن بينكما شِركةٌ　　فإنها لا شكّ من أيره

وقال فيه

لخالدٍ زوجةٌ مكرعةٌ　　تكر بعها في البلاد مشهور

يعيش من طبلها ومن حرها　　فبيته الغلطبان معمور

يلوم الناس أن تزوجها　　والشيخ لو يعلمون معذور

لولا استها جاعت أسنته أبدا　　وعاش ما عاش وهو مضرور

دعوه يمتار من فياشلها　　بعلة الطفل تشبع الطير

وقال في أبي حفص الوراق

قالوا هجاك أبو حفص فقلت لهم　　قد طال قرني أبي حفص على قصع

حتى كأن نبتًا كان أدركه　　دعا له بشباب القرن في صغر

قد عاش دهرا خفيف الرأس نعلمه　　حتى تزوجها بكرا على كبره

والبكر لا تترك الشبان طايعةً　　للشيخ في أرذل الضعفين من عمره

اقول

142

أقول لما علا قرناه صلعته　　لبئس ما عوّض المسكين من شعره

وقال في خالد

ث عتله دعوةٌ فأتبعها　　بدعوةٍ واللبيم ذو نظر

لما ادعى والدًا فجاز له　　تداخلته حلاوة الظفر

فاختار بنتًا لكي يكون له　　كفيتها وصلةً الى الكبر

يزعمها بنته وأقسم للشوكيّ　　أولى بها من البشر

وقال فيه

لخالدٍ زوجةٌ بلعقها　　يكفه أطايب الكمر　من

يتركها الشيخ ثم يقبض بالخمس　　على كل محصد المرر

حتى اذا ما استمعدت في يده　　واعتمّ من جانبيه بالعجر

صكت مجان استها بفيشته　　كصكة المنجنيق بالحجر

وقال زيادة في الابيات التي أولها حريث نبيطي

وما سيرا لها جون في السوخرية　　لعمرك الا كان في النثر أسيرا

وما استطرف الأقوام لي فيه طرفةً　　لأني ما عرفتهم فيه منكرا

وقال في اللحياني

لله لحيةُ حايكٍ أبصرتها　　ما ابصرت عيناي في مقدارها

اني لأحسب أن من أشعارها　　هذا الأثاث معاوين أوبارها

وقال يهجو جعفرا

أقول اذا قابلني وجهه　　لا سقى الغيث صدى غدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)　1